

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل قال اﷻ تعالى (! 2 2 !) فأدخل اللام في الصمد و لم يدخلها في أحد لأنه ليس في الموجودات ما يسمى أحدا في الإثبات مفردا غير مضاف إلا اﷻ تعالى بخلاف النفي و ما في معناه كالشرط و الإستفهام فإنه يقال هل عندك أحد و إن جاءني أحد من جهتك أكرمته و إنما إستعمل في العدد المطلق يقال أحد إثنان و يقال أحد عشر و في أول الأيام يقال يوم الأحد فإن فيه على أصح القولين .

إبتدأ اﷻ خلق السموات و الأرض و ما بينهما كما دل عليه القرآن و الأحاديث الصحيحة فإن القرآن أخبر في غير موضع أنه خلق السموات و الأرض و ما بينهما في ستة أيام و قد ثبت في الحديث الصحيح المتفق على صحته أن آخر المخلوقات كان آدم خلق يوم الجمعة و إذا كان آخر الخلق كان يوم الجمعة دل على أن أوله كان يوم الأحد لأنها ستة .

وأما الحديث الذي رواه مسلم في قوله (خلق اﷻ التوبة يوم السبت) فهو حديث معلول قدح فيه أئمة الحديث كالبخاري و غيره